الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 3865 الأحد 7 أبريل 2013 الموافق 26 جمادى الأولى 1434هـ
Sunday 7 April 2013, Issue No. 3865

سلمان بن عبدالعزيز: الوقوف مع البحرين موقف راسخ في السياسة السعودية

رئيس الوزراء البحريني وولي العهد السعودي يجددان تأييدهما الانتقال لـ «الاتحاد الخليجي»

سمو رئيس الوزراء يجتمع مع سمو ولي العهد السعودي في الرياض أمس

■ المنامة - بنا

□ جدّد كلٌ من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، التأييد لمبادرة العاهل السعودي خادم الحرميين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، في الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد الخليجي وتفعيله؛ لما له من انعكاسات إيجابية على أمن واستقرار المنطقة، وزيادة المكتسبات السياسية والاقتصادية والأمنية.

جاء ذلك خلال اجتماع سمو رئيس الوزراء ظهر أمس السبت (6 أبريل/ نيسان 2013) مع ولي العهد السعودي، بمكتب الأمير سلمان بالرياض، حيث استعرض سموهما خلال الاجتماع العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البحرين والمملكة العربية السعودية، وسبل توطيدها وتقويتها في كافة المجالات، مؤكدين سموهما الرغبة الأكيدة للبلدين لتعزيز التعاون الثنائي بما ينعكس إيجاباً على منظومة مجلس التعاون العربي.

ودعا سموهما إلى الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج؛ حيث إن الدول تكمّل بعضها البعض، وإنه ما من سبيل إلا عبر المزيد من التعاون والتواصل فيما بينها، فمطمع الجميع في المنطقة هو الأمن والاستقرار.

وشدّد سموهما على أن الأوضاع العالمية تتطلب أن نتحد في وجهات النظر حيال مختلف القضايا خدمة لمصلحة دول المنطقة وشعوبها.

إلى ذلك، أعرب سموه رئيس الوزراء عن التقدير الكثير في نفوسنا للمملكة العربية السعودية، قيادة وشعباً، لمواقفها الداعمة للبحرين في مختلف الظروف، وإن العلاقات البحرينية السعودية تشهد ازدهاراً ونمواً بفضل حرص البلدين بقيادة عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والعاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأشاد سموه بالدور الرائد للمملكة العربية السعودية، وبما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي، إقليمياً وعربياً ودولياً، بفضل مواقفها المشرفة في نصرة قضايا العرب والمسلمين.

من جانبه، جدد الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وقوف المملكة العربية السعودية الداعم للبحرين في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها، مؤكداً أن هذا الموقف هو موقف راسخ وثابت في السياسة السعودية. وكان سمو رئيس الوزراء عاد إلى أرض الوطن مساء أمس السبت (6 أبريل الجاري)، قادماً من المملكة العربية السعودية بعد أن اجتمع سموه مع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وعدد من كبار المسئولين بالمملكة العربية السعودية.

للمزيد من الصور

رئيس الوزراء: السعودية تقع في وجدان أهل البحرين لمواقفها الداعمة والمساندة

■ الرياض - بنا

□ قال رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة: «إن ما يجمع بين البحرين والسعودية أوسع وأشمل من أن تعبر عنه الكلمات؛ فالسعودية تقع في وجدان أهل البحرين لمواقفها الداعمة والمساندة للبحرين في كافة الظروف، وإننا نتطلع إلى أن تكون نتائج الزيارة استكمالاً لما تم إنجازه على الصعيد الثنائي بين البلدين الشقيقين، في ظل الرغبة الصادقة التي تجمع بينهما في تقوية الروابط الأخوية التي تجمع بينهما والارتقاء بها على كافة الأصعدة».

وكان سموه وصل صباح أمس السبت (6 أبريل/ نيسان 2013)، إلى العاصمة السعودية الرياض، في زيارة أخوية للمملكة العربية السعودية، التقى خلالها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وعدداً من كبار المسئولين السعوديين؛ لبحث تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين وتطويرها.

واستقبل سموه لدى وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود، وعدد من كبار المسئولين بالمملكة العربية السعودية.

وأدلى سمو رئيس الوزراء لدى وصوله بتصريح قال فيه: «يسرنا، ونحن نصل إلى بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة، أن نعرب عن بالغ سعادتنا بهذه الزيارة لما ستتيحه من فرصة للالتقاء بالأشقاء، وبما ستهيئه من مجال لزخم العلاقات الأخوية المتميزة والمتفردة بين البلدين والشعبين الشقيقين، التي أرسى دعائمها الآباء والأجداد، وعملت على توثيق أواصر التلاحم والتعاضد بينهما».

وأضاف سمو رئيس الوزراء: «ويطيب لنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخينا ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على دعوة سموه الكريمة لهذه الزيارة إلى هذا البلد العزيز علينا قيادة وشعباً».

وذكر سموه: «إن علاقة بلدينا الشقيقين لها طابعها الخاص والمميز، يدعمها تاريخ عريق يشهد على الازدهار الذي تشكله هذه العلاقة عبر محطاتها التي تضيء تاريخ البلدين، وتشهد تطوراً وارتقاءً بفضل ما تحظى به من اهتمام من عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود».

وأشار سموه إلى «إننا ننتهز هذه المناسبة كذلك لنشيد بالازدهار والتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية تحت القيادة الحكيمة لأخينا خادم الحرمين الشريفين، وبجهوده وبصماته البينة في مواصلة مسيرة البناء والتنمية للمملكة العربية السعودية، كما نشيد بالمواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في نصرة قضايا العرب والمسلمين، وفي وحدة الصف ولمّ الشمل، وإن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالانتقال من حالة التعاون إلى حالة الاتحاد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلا أحد أوجه مبادراته الخيرة لرصّ الصف، وجمع الكلمة وتوحيد المواقف».

وتابع سموه: «كما نجد أن هذه الزيارة فرصة سانحة لنعبر فيها عن التقدير العالي لمملكة البحرين، حكومة وشعباً، على الدعم اللامحدود الذي تحظى به من شقيقتها المملكة العربية السعودية في المجالات كافة، وهي مواقف ليست بمستغربة على بلد العطاء، ومهد الإسلام والعروبة».

وأكمل سموه: «إن مملكة البحرين تحرص على استمرار التواصل والتنسيق مع المملكة العربية السعودية في كافة القضايا، وفي مقدمتها توسيع دائرة التكامل والتعاون الثنائي في مختلف المجالات، والبناء على ما يجمع بين البلدين الشقيقين من تفاهم في الرؤى والأهداف، مؤكدين موقفنا الراسخ والثابت بالوقوف مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في كافة إجرائها في حفظ أمنها، وصون استقرارها، وفي مواجهة الإرهاب واجتثاثه من جذوره».

يوسف بن علوي: لا وساطة عُمانية بين البحرين وإيران

بن علوي لـ «الوسط»: العلاقات العُمانية البحرينية في أحسن حالاتها

■ مسقط - محمد عبدالله محمد

□ قال الوزير المسئول عن الشئون الخارجية العُماني يوسف بن علوي بن عبدالله، إن العلاقات العُمانية البحرينية في أحسن حالاتها، متمنياً لها المزيد من التقدم.

وعمّا إذا كانت سلطنة عُمان تقوم بدور وساطة بين البحرين والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال بن علوي: «إن الأمر لا يحتاج إلى وساطة». وكانت سلطنة عُمان قد قامت بعدة وساطات دولية، آخرها الإفراج عن الدبلوماسي الإيراني نصرت طاجيك، الذي كان مُتحفّظًا عليه في بريطانيا، والذي تم الإفراج عنه بوساطة عُمانية في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

كما قامت عُمان بالتوسط لإطلاق سراج أميركية كانت محتجزة في إيران وهي سارة شورد، مطلع سبتمبر/ أيلول من العام 2010.

يُذكر أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي، قد كشف بمسقط في مايو/ أيار من العام 2011، أن «سلطنة عُمان وقطر تقومان بوساطة لتهدئة الأوضاع في العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإيران على خلفية المواقف التي اتُخذت بعد أحداث البحرين»، نافياً أن إيران تشكل خطراً على دول الخليج والمنطقة.

وقال بن علوي في ردّه على سؤال صحافي إن الأمن مستقر في دول الخليج العربي، مشيراً إلى الكثير من الاضطرابات النفسية والإشاعات التي ليس لها أُسس، مُبيناً أن ما يحدث حالياً هو عبارة عن رحلة ابتدأت إلى المستقبل، وأن مستقبل الخليج مستقر وآمن.

فخرو يؤكد دعم الحكومة للمبادرات التي تعزز قطاع الأعمال والخدمات بالبحرين

■ المنامة - وزارة الصناعة والتجارة

□ أكد وزير الصناعة والتجارة حسن عبدالله فخرو، لدى قيامه بزيارة ميدانية إلى مركز بتلكو للإبداع (ideas) بمرافقة عددٍ من المسئولين بالوزارة، دعم وتشجيع الحكومة للمبادرات والخطوات التي تعزز قطاع الأعمال والخدمات في البحرين، مشيراً إلى أهمية التعاون والتنسيق والعمل المشترك المستمر بين الجهات الحكومية المختصة والقطاع الخاص، مما ينعكس بالتالي على تحسين الأداء وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

وأشاد فخرو بالجهود المتميزة والأفكار الخلاقة للشركات الوطنية، والتي تهدف بالأساس إلى تسهيل إجراءات المواطنين، وتوفير الخدمات المطلوبة بأعلى جودة، وبالشكل الذي يتواكب مع متطلبات الحياة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، خصوصاً في ظل تسارع التحديثات التقنية في مجالات الحياة في وقتنا الحاضر.

كما شدد الوزير على أهمية مساهمات القطاع الخاص في المشاريع الحكومية الكبرى، والتي تهدف بالأساس إلى تعزيز المكانة الاقتصادية للبحرين، وتوفير الخدمات المتميزة للمستثمرين والمستفيدين في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية.

وكان في استقبال الوزير بالمركز الواقع بالمقر الرئيسي لشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) الرئيس التنفيذي للشركة راشد عبدالرحمن عبدالله، والذي أطلع الوزير على خدمات المركز المتنوعة، شارحاً له خطوات تأسيسه، والمراحل التي مر بها، وأهدافه التي تصب في تقديم خدمات أفضل للمواطنين والمقيمين في مجال الاتصالات بشكل عام. وأشار إلى تميز المركز بتقنيات متطورة في هذا الجانب، حيث صمم المركز خصيصاً لتلبية احتياجات زبائن القطاع التجاري والصناعي، ويتيح لهم الفرصة لتجربة أحدث المنتجات والخدمات التي تقدمها شركة بتلكو.

وزير الصناعة والتجارة أثناء زيارته الميدانية لمركز بتلكو للإبداع

وزير الصناعة يزور «مركز قابوس للزراعة دون تربة» بجامعة الخليج

■ المنامة - وزارة الصناعة والتجارة

□ قام وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو وبمرافقة عددٍ من المسئولين بوزارة الصناعة والتجارة بزيارة إلى مركز السلطان قابوس للزراعة دون تربة التابع لجامعة الخليج العربي، حيث كان في استقباله رئيس الجامعة خالد العوهلي وعددٍ من الأساتذة المسئولين والمتخصصين في الجامعة.

وفي معرض تأكيده على دعم الحكومة الدائم والمستمر لجميع المبادرات الواعدة والتجارب التي من شأنها تعزيز الأمن الغذائي لمملكة البحرين، أشار وزير الصناعة والتجارة إلى الإستراتيجيات الطموحة التي تعتمدها الحكومة في سبيل تعزيز الأمن الغذائي وتوفير متطلبات المواطنين والمقيمين من الاحتياجات الغذائية وبالأخص منها الأساسية التي تعمل الحكومة بكامل جهدها لتوفيرها بشكل مستمر، كما نوه إلى التعاون اللافت من قبل القطاع الخاص في هذا الجانب.

من جانبه، أكد العوهلي اهتمام الجامعة بتطوير العديد من التقنيات العلمية والمتعلقة بالمياه والزراعة، وخصوصاً القائمة على التقنيات الحديثة والتي تتصدرها تقنية الزراعة بدون تربة بناء على المواد الطبيعية التي أثبتت التجارب جودتها في توفير منتجات زراعية عالية الجودة في ظل شح المياه وارتفاع نسبة ملوحتها، وسوء التربة وغيرها من الظروف التي تسببت في السنوات الأخيرة في تراجع جودة المنتجات الزراعية وكمياتها، ما دعا المختصين بالجامعة لابتكار وسائل حديثة قائمة على التقنيات العلمية الحديثة في هذا الجانب.

بدوره، استعرض وليد زباري مراحل المشروع ومتطلباته وإمكانات تطويره ودوره في خلق سلسلة كبيرة من الفرص الوظيفية للشباب، مؤكداً أن هذه التقنية لا تماثل بأي حال الزراعة التقليدية، كونها لا تعتمد على المكونات نفسها أو تتطلب التقنيات نفسها في الزراعة التقليدية، فهي تنتمي إلى قطاع الصناعة أكثر منها إلى قطاع الزراعة، مؤكداً أن هذه التقنية الواعدة بحاجة اليوم إلى دعم أكبر ونظرة أبعد من الجهات المعنية كافة.